﴿ محل ادارة الجريدة ﴾

بمكتب المدير علي بوشوشه

تحت بلاص شهامة عدد ١٩

المراسلات

يرسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك الا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse: A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau 19, rue de la Kasbah
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

﴿ في خارج المملكة ﴾

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

﴿ اجر الاعلانات ﴾

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ •

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٠ رجب سنة ١٣٢٢ — ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية ﴾ — الموافق ٢٠ ستنبر سنة ١٩٠٤

كلمة في التعاون

بمناسبة توجه عناية الحكومة المحمية في الاوقات الحالية لتاسيس دروس لتعليم الطب لنخبة من شبان التونسيين بالمستشفى الصادقي وتمام امتحان التلامذة المترشحين لذلك التدريس طبق الاذن العلي الصادر في ذلك فقد راينا من المناسب ادراج مكاتبة وردت لنا من مكاتبنا الخصوصي بنابل في هذه المصلحة الطبية شاكرين لصاحبها الفاضل على حميته وحسن نيته في بني جلدته وهذا نصها

مما يجدر بالصحافة الصادقة ان تخدم به العموم اشهار ما ياتيه فحول الرجال وفضلاء القوم من خطير الاعمال وجليل الاثار حثا لهم على المثابرة او تطلبا للزيادة وبثا في غيرهم من ذوى الهمم الخامدة والقريحة الجامدة لروح النشاط والغيرة والمنافسة في العمل لاصلاح شان بنى الانسان

ومن اخص المآثر التي يحق لصحف الاخبار لا سيما الاسلامية ان تتنافس في مدحها وان لا تفتأ تردد القول عنها بكرة وعشيا لتعليم نفعها واستنهاض همم القوم للنسج على منوالها مأثرة المستشفى الاهلي الذي اقيم بنابل لمدة اربع سنين بواسطة تعاون ذوي الفضل من المسلمين واعانة جمعية الاوقاف ومساعدة الحكومة المحلية

وقد كنت اتيت لقا باعمدة الحاضرة على بيان نظام هذا المشروع الجليل واوجست وقتئذ خيفة ان يكون بعد حين اثرا بعد عين لعلمي ان حياته موقوفة على شرطين كايين ليس توفرهما بالامر الهين وهما المال وطبيب ماهر مخلص نصوح وقد اتيح لحسن الطالع للمستشفى المشار اليه الحصول على كليهما فاصبح بمنة الله راسخ القواعد ثابت الوطائد والفضل في ذلك راجع بوجه خاص لجمعية الاوقاف ولرئيسها ذلك الوطني الغيور الذي كتب على نفسه التفاني في خدمة بني وطنه وتخفيف شقاوة بني جلدته ثم للحكيم مانفيال القائم الان بخدمة المستشفى تطوعا واحتسابا والمتفق على كونه من اوسع اطباء المملكة علما ومن اوفرهم نصيبا في الحذاقة والنجاح ومن اكثرهم مواساة ومجاملة للمرضى والفقراء وحبا لبني الانسان وهيهات ان يكون الخبر كالعيان

ومن خامره ادنى ريب في صدق هذا القول فليتجرد عن المكابرة والعناد وليستمع ما اتلوه عليه في مقام الاستشهاد

المستشفى الاهلي بنابل اضحى كعبة يؤمها المرضى من اخواننا المسلمين وغيرهم من اقصى الجهات وادناها تفتح ابوابه لكل طارق من الملولين ويعالج به كل وارد بدون تفضيل سابق على لاحق ولا ذي مال على مسكين فمن كان ذا سعة وبسطة في الرزق وهو القليل النادر (لكون المريض من هذا القبيل يستجاب في الغالب الطبيب لمحله) فيطالب بمبلغ زهيد من المال حتى لا يزاحم الفقراء في ما خصص بهم من العقاقير والطعام ومن كان لسان حاله شاهدا بفقره وهو الكثير الغالب فينال المعالجة مجانا بل والطعام ايضا والسكنى عند الضرورة وبفضل هذه المساعدات وغيرها صار الوافدون يتواردون يوميا على المستشفى لمرض امراضهم على نظار الطبيب يعدون بالعشرات وسواد المقيمين به بقصد التداوي لا ينقص عن العشرين دواما واستمرارا وقلما يمر اليوم واليومان ولا تجري به عملية جراحية ذات شان واهمية بل كثيرا ما يكون هذا المستشفى محلا كامثاله الاوسع نطاقا لاعمال طبية ومظاهر علمية يعدها البسطاء من الخوارق ويراها ذوو المعرفة من اعظم ايات الترقي العصري فمن ذلك عملية جراحية عجيبة في نظر العارفين جرت به اخيرا بمحضر بعض الذوات من الافرنج والاهالي قام بها النطاسي السالف الذكر باعانة وطنينا الحاذق الصيدلاني السيد محمد المبروك وصورتها ان رجلا من مساكين المسلمين اعتره فجاة مرض جمله ينتف لحيته كل ما ياكل ويشرب واشرف على الممات فاهتدى الطبيب الاكتشاف على مخبيات علته وفتح على بطنه فوجد امعاءه مشتبكة ملتوية بعضها على بعض فاخرجها وحل عقالها باعجب اسلوب ثم رجعها لمكانها على الوجه المطلوب ثم رتق الشق ولم يقض في الكل الا ساعة او اقل

وما مضى على المريض الا قليل من الايام حتى حصل على الشفاء وباشر اشغاله بنشاط لم يكن قبل معهودا لديه

وهكذا من يوم ظهور هذا المستشفى لعالم الوجود فكم من عابر سبيل وكم من غريب وجد طريح الارض يضنيه الجوع وينهكه المرض فحل بالمستشفى على الرحب والسعة حتى اذا ما حصل على نعمة العافية بارحه ولسان جوارحه يلهج بالشكر والدعاء لموسسي هذا الماوى حيث ادركوا معنى التعاضد فكانوا من المومنين الذين هم كالبنيان المرصوص يشد بعضهم بعضا

وكم من مصاب بعلة مزمنة عطلته عن العمل وجعلته يسأم الحياة ويتمنى لنفسه الممات او بداء عضال يذيقه اليم العذاب من منذ سنين واحقاب فاجريت عليه العمليات الجراحية او بوشر علاجه على وجه منتظم محكم فزال عنه السقم .... وكم وكم فيا حبذا لو كان بكل من مدن مملكتنا المحروسة مثيل هذا المستشفى الذي تجلت آيات نفعه لاولي الابصار تجلي الشمس في رابعة النهار فتنقص بلا شك اسباب الشقاء بين العباد وتدب فيهم روح الامل المقام عليه هيكل العمران بقدر ما لراحة البال والاقبال على العمل من الارتباط بسلامة الابدان ولكن اين الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ؟ اين الذين يكون الواحد منهم في عيش رغيد وخير مزيد فلا تنسيه سعادته اخوانه ولا وطنه ؟ اين الذين تتنازعهم عوامل الانقسام والشقاق فيجعلهم صالحهم الاجتماعي وحب الانسانية اقرب ما يكون لاتحاد الكلمة والوفاق ؟

هؤلاء نرى لهم مثالا في العناصر المساكنة لنا وليس لهم فينا ولو شبه مثال والحق احق ان يقال بيد ان ديننا الحنيف والاداب الاسلامية القويمة وسيرة السلف الصالح جاءت حاثة لنا على ان نكون في مقدمة الاقوام في مسايل التعاون وفعل البر وفي كل امر يعود علينا بسعادة الدارين فصرنا بتفريطنا من وراء وراء ونحن في غفلة معرضون وبحالتنا الاجتماعية المتقهقرة راضون

ترى اغيارنا من الفرق الحاككة لنا لا يعتمدون الا على انفسهم في تدبير الكثير من شئون امورهم مفردهم وجمهورهم ويحاولون الاستغناء عن الحكومة بقدر الاستطاعة في العمل لتخفيف وطاة شقاوتهم وترانا نحن معشر المسلمين لا تنبري عزايمنا وبحكم تربيتنا التوكلية الباطلة لا نتصور حقيقة مصلحة من مصالحنا المشتركة ولا نهتدي اليها فضلا عن انجازها الا باقتراح الحكومة وبسعيها وعلى يدها وبمال خزينتها فاصبحنا واولئك الاقوام على ما ترى فهم كرجل رشيد متبصر مدبر يعلم انه اذا تداعى احد اعضاءه تداعى جسمه كله والعكس بالعكس فيعمل حسبما يقتضيه رشده ونحن كالصبي يتوكل على وليه في حاجاته كلها فيقضي زمانه في انتظارها منه لا يده تعمل عملا نافعا ولا رجله تخطو خطوة في سبيل المصلحة ولا عقله يفكر في مستقبله فيشب طبعا على الدعة والسكون فلا امل والحالة هاته ان يكون الصبي يوما رجلا رشيدا وجسمه معتدلا ولا بالاحرى باسه شديدا بل حظه من الحياة ان لا يعيش الا ممقوتا ضئيلا وان لا يعتبره وليه ويهابه قرينه الا قليلا فهو عضو بطال عالة على العيال تلك سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا

فياذوي النفوس الابية والهمم الشماء والايمان الصحيح حاشاكم ان ترضوا لهياتكم الاجتماعية بهذه المنزلة الدنية التي ليس دونها منزلة في مدارك الهياة الاجتماعية فالحمية تستفزكم لتشيلوا جامعتكم من وهدة الانحطاط وواجب الذمة والايمان يقضيان عليكم ان ترشدوها وتسلكوا بها سواء الصراط حاشاكم ان تهملوا العمل بقول نبينا الكريم تصريحا وتلويحا (لا يكون المومن مومنا حتى يتمنى لاخيه ما يتمناه لنفسه) وكلكم لا يتمنى لنفسه الا الخير ولا يسعى لنفسه الا في السعادة (والمومنون كالبنيان المرصوص يشد بعضهم بعضا) فقوموا اذا ومدوا يد الاسعاف بعضكم لبعض . انظروا لمن حولكم من الطوايف واعملوا على شاكلتهم في طرق التعاون ولا تانفوا من الاقتداء بهم في كل ما هم فيه على حكمة اذ (الحكمة ضالة المومن يطلبها حيث وجدها) واصنعوا المعروف والاحسان مع الاقربين ثم مع اخوانكم في الدين ثم مع اخوانكم في اللحمة البشرية وافيضوا على جميعهم من صدقاتكم فان (في كل ذي كبد حرا صدقة) وفي التعاون بين طبقات امة معيار الدرجة حياء الامة اعلموا ان اصل كل جمع الفرد كما ان اصل كل مشروع ونظام استنباط الفرد واقتراح الواحد

بلقاسم ٢ محمد بن بلقاسم ١ علي الاخضر بن محمد ١ مسعود بن العافية ١ احمد بن علي ١ الغربي بن مبارك ٥٠»

الجملة	١٠٠٫٠٠
يضاف ما نشر بالاعداد السابقة	٥٧٣٢٧٫٠٥
جامعة المجموع	٥٧٤٢٧٫٠٥

وقد حصل صندوق المستعمرة على فرنكات ٨١٦٫٥٠ من عمل جندوبة جمعت بهمة العامل الموقر الوجيه السيد حسونه الزواري وبذلك صار مجموع ما بالصندوق فرنكات ٨١٨٦٤٫٨٥

محل اشغال عام

قد فتح المسيو ولد كليان محلا عدد ٢٠ ببناء شمامه بنهج القصباء لقبول النوازل والتوكل فيها لدى قضاة الصلح واستخلاص الاموال من اربابها والمعاملة في الكمبيالات بالبيع والشراء وتحرير الرسوم بالفرنسوية والايطاليانية وتحرير الحسابات ومسك الازمة الى غير ذلك وهو من ابناء البلاد الذين يحسنون التكلم باللسان العربي ومن ثقات الناس فمن يشرف محله يجد مرغوبه

جمعية الاوقاف

اعلان

في معاوضة حبس

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الاثنين ١٧ اكتوبر سنة ١٩٠٤ وفي ٧ شعبان سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو قطعة ارض تعرف برقمة سيدي حسن ومن اوقافه الجهة التي هو بها بجارة قابس من عمل الاعراض

القدر المبذول في العوض اربعمائة فرنك

ما يلزم وضعه تقريبا مائة وثلاثون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة معاوضة حبس خاص

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الاثنين ١٧ في اكتوبر سنة ١٩٠٤ وفي ٧ شعبان سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة معاوضة عقار وهو موضع زيتون يعرف بقنطرة عباس يشتمل على اصول ١٢١ زيتون ومساحته الغير المضمونة آرات ٥٩ من اوقاف المرحوم الحاج محمد القرقالي

القدر المبذول في العوض اربعة الاف فرنك واربعمائة فرنك وستون فرنكا

ما يلزم وضعه ضمانا قبل الدخول في المزايدة ستمائة فرنك وخمسون فرنكا

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة معاوضة حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الاثنين ١٧ اكتوبر سنة ١٩٠٤ وفي ٧ شعبان سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزيدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو قطعة ارض تعرف بدور الزوارده وقف سيدي حسن بجارة قابس الجهة بجارة قابس من عمل الاعراض

القدر المبذول في العوض ستمائة فرنك

ما يلزم وضعه لقبول المزايدة ضمانا على سبيل التقريب مائة وخمسون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

يعلن للعموم انه في يوم السبت ١٤ من رجب سنة ١٣٢٢ وفي ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٠٤ يتم تبتيت جميع النصف الشايع من جميع الهنشير المعروف بهاية المسجل تحت عدد ٦٢٩٥ وقدر مساحته هكتار ٣٠٣٠ المخلف عن المرحوم الشيخ محمد المحجوب الكائن بماطر للكراء عن مدة ثلاثة اعوام مبداها غرة عام التاريخ وذلك بدار الشريعة المطهرة قبل الزوال بثلاث ساعات بالتعديل العربي وان افتتاح المزايدة فيه تكون على احد عشر الف فرنك وخمسمائة فرنك للعام الواحد وان جميع المصاريف من اجر عدول وتانبر وتسجيل ودلالة واجر اعلانات هذا الاشهار محمولة كلها على المتسوغ يدفعها حالا من ماله زيادة على معين الكراء وكتب في ٢ رجب ١٣٢٢ وفي ١٢ سبتمبر ١٩٠٤

اعلان

تعلن ادارة الصادقية للعموم بان الفصول الستة اسفله معدة للكراء عن ثلاثة اعوام وان بتتها ستكون بالادارة المذكورة في يوم الخميس التاسع والعشرين من سبتمبر الافرنجي عام ١٩٠٤ والتاسع عشر من رجب عام ١٣٢٢ وذلك في الساعة التاسعة صباحا

بير الطرفا بالحرايرية

ارض السبالة وبير التواتي بالمكان

هنشير الدخان بسليانة

هنشير الحرونية بماطر

هنشير قنبه بالمكان

هنشير الهوارب بالقيروان

اعلان لملاكة الزيتون

ان مسيو مرزاق يرغب في اشتراء الزيتون الاخضر الغليظ للتمليح فمن له رغبة في البيع فليخابره بالفابريكة الكائنة بنهج باريز وطريق اريانة قرب البلفدير او بادارته بنهج سان جان بتونس وتلفونه عدد ١٢٦

اعلان

قد تم طبع مجموع نفيس يحتوي على ١ الشرح المسمى بالنجوم الطوالع . على منظومة ابن بري المسماة بالدرر اللوامع . في اصل مقرا الامام نافع . لمؤلفه العلامة المحقق الفهامة المدقق المدرس الشيخ سيدي ابراهيم المارغني التونسي مع شكل تلك المنظومة شكلا صحيحا متقنا وعلى ٢ رسالة تسمى القول الاجلى في كون البسملة من القرآن اولا . لمؤلف الشرح المذكور وعلى ٣ شرح المقدمة الجزرية المسمى بالفوائد المفهمه . في شرح المقدمه وعلى ٤ رسالة تحرير الكلام في وقف حمزه وهشام . كلاهما للبارع الامجد . والمحرر المجود المنعم الشيخ سيدي محمد بن يالوشه التونسي والجميع في اناقة كاغد بطبع جميل تونسي على ورق مستحسن مقابلا كل منها على نسخة مؤلفها وقد اجتمع في شرح ابن بري المذكور ما تفرق في غيره من الشروح وامتاز عنها بتنبيهات وتحرير مسائل مع بيان المعمول به في قراءة الامام نافع من روايتي قالون وورش فنحث من له اعتناء بالقرآن العظيم وبتصحيح القراءة المذكورة بروايتيها على اقتنائه مع ما بالمجموع المذكور ومحل بيعه بدكان الفاضل الشيخ الحاج صالح العلي الكتبي بسوق الكتبية بحاضرة تونس بثمن قدره للمجموع المذكور خمسة فرنكات ويزاد لمن طلبه في الخارج خمسون صانتيما اجر البريد كما توجد عنده اصناف من غالب الكتب المتداولة باثمان هينة

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحمزي الكائن محلهما بنهج القرابلية بتونس عدد ٢٩ بانه ورد على المحل في هذا الاسبوع الفصول الاتية

تفسير الخطيب . روح المعاني الالوسي تفسير البيضاوي . تفسير الخازن . ختم قرآن من تجزية الاثنين والسفر قاش . البخاري مشكول وغير مشكول . صحيح البخاري سفره سوري . شرح الشافي جزاير والسفر سوري . متن اقرب المسالك . متن التلخيص رحلة ابن بطوطة . ميزان الجواهر . منهاج العابدين للغزالي . سفينة الملك . جواهر المعاني جزاير . ديوان ابن سهل . ديوان ابن نباته . التحفة الناصحية . المقري على الرحبية شرح رسالة ابن زيدون . القظام والاسلام المراة المسلمه . قلادة الارب شرح اطواق الذهب . اسرار القدور . تقرير علي يتضمن بيان المشروع في دين الاسلام عن الذبايح وتفسير آية اليوم احل لكم الطيبات . الحيوان والانسان . جمعية ام القرى

اعلان

ان الحكيم كايمان شطبون المتخرج من مدرسة الطب بباريس المحصل على الشهادة العليا الكائن محله بسوسة بنهج فرنسا عدد ٤٨ يعلم عموم الاهالي من سكان سوسة الفقراء العاجزين على التكسب بانه يقبلهم كل يوم من الساعة السابعة صباحا الى الثامنة مجانا

اعلان

سبيتارية ايطاليا خاصة السيسار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ـ ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتدائي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

فليقم اذا في كل بلدة رجل من ذوي الكلمة النافذة لدى اهلها وليصرف قصارى اهتمامه في تشكيل لجنة تحت رئاسة عامل المكان ونائبه الشرعي وطبيب الادارة البلدية تشتمل على اعضاء من سائر الطبقات الاهلية تقوم بجمع المال بطريق الاكتتاب على يد اعضائها والسعي في نيل الاعانة المادية من جمعية الاحباس والمجلس البلدي لتاسيس مستشفيات خيرية فلا شك انه لا يمضي على هذه اللجنة الا قليل من الزمان حتى تكون قد اسست دارا لمعالجة المرضى تراها بلا ريب الحكومة المركزية بعين الرضى بل تسهر على حياتها بعين اليقظة وتزيل من طريقها العقبات فتساعد على نجاحها ويكون ذلك دليلا محسوسا على انه لم يزل ولن يزال للخلف جاريا على سنة السلف من الحزم والعزم والغيرة الاسلامية والشهامة النفسية القاضية بالانتصار للضعيف والمظلوم وبالرحمة للمنكوب والاعانة للمعوز والملهوف ومواساة الفقير والسقيم والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

حوادث خارجية

اخبار الحرب الحاضرة

ليس في اخبار بريد هذا الاسبوع ما يؤذن باستيلاء الجابون على معقل حصين او استحكام مكين ولكن مجموعة الاخبار تفيد محالفة الغلبة والنصر للراية الجابونية وتخاذل الروس امام جنودها في كل معمعة ونزال ولقد اصبحت اعمال الحرب والحالة هاته برية حيث لا اسطول للروسيه ولا قوى دفاعية تذود عن السواحل والثغور التي اصبحت هدفا للعدو ففي اقليم منشوريا ترك المشير اوياما قايد عموم الجند بقلمة لياويانغ حامية كافية ثم غادرها بجيشه زاحفا على عاصمة مكدن وقد استولى على غالب القرى والمواقع المشرفة عليها وكل من جنود المشيرين كوركي ونوتسو واوكو يكتنف النواحي القبلية والشرقية والغربية وقصدهم الزام القايد العام الروسي بالقتال حتى لا يفوز بالتقهقر والاندبار بجيشه منقلبا الى خاربين قانعا من مساعيه بالاخفاق بل لا يرتاح الجابون ولا ينام له جفن الا بعد وقوع مقاتلة عنيفة بين معظم القوتين المتناظرتين في ميدان الوغى في القريب العاجل

ولذلك اصدر وزير الحرب بدولة الجابون امره الى المشير اوياما بان لا يبرح منازلا محاربا الى الجيش الروسي ولو بعد فتح مكدن حتى يكسره تكسيرا لا تقوم له بعده قائمة ومن علم ان القايد الجابون قتل بالرصاص اميرالاي لعدم استيلائه على موقع بربوة من مواقع العدو علم ان ذلك الامر رهين الطاعة والانقياد حليف الظفر والنجاح في ميدان الكفاح وعليه فلا تلبث الاخبار ان تنبانا بوقوع حوادث تشيب لهولها الولدان في ذلك الميدان والذي يظهر انه بعد مقاتلات لياويانغ العنيفة لزم قواد الجنود الجابونية ان يلموا شعثهم وينظموا امرهم ويستكملوا ما نقص من اعدادهم ليثبوا للقتال

وقد جاء في الاخبار ان وزارة الحرب الجابونية اخبرت قايد جنودها العام بانها ستمده بمائة الف مقاتل قبل دسمبر القابل وتتخذ الروسيه من جهتها جميع الوسائل اللازمة لانجاد جيشها المحارب بمنشوريا

وجاء الخبر بان الجنرال زاسوليس احد قواد الروسيه جرح واسر مع ثلاثة الاف من فرقته وكانت في اعداد الخمسة الاف مقاتل

بورت ارتور

اما الاعمال الحربية الجارية في بورت ارتور فانها جارية بانتظام باستمرار المدافع الجابونية على دك صروحها وتخريب ديارها وقد تهدمت غالب مبانيها الحربية ومستودعاتها العسكرية وذكر بعض اعيان ضباط الجابون ان دولة الميكادو عدلت عن فتح القلعة بطريق المهاجمة واهراق دماء رجالها بل قررت فتحها بالجوع والقسر يويد ذلك ما تناقلته رواة الاخبار من ان عساكر الروسية الذين بالقلعة فقدوا الطعام والذخاير الحربية حتى بلغت ارواحهم الحناجر حيث احدقت بهم قوة جندية جابونيه تبلغ الثمانين الف مقاتل ومنعت حتى ورود الماء عنهم فهم في اسوء الحالات من كيد العدو يستغيثون ولا يغاثون وقد فوض القيصر امر تسليم القلمة للقايد ستوسل الحاكم لها يفعل فيها ما يقتضيه الحال ويقال ان العساكر الذين بقوا مرابطين بها يودون القاء السلاح ولاكن الضباط على خلاف رايهم ومما يدل على قرب وقوع القلمة بيد العدو استمداد الحاكم الروسي بوضع الالغام ودس المواد النسافة تحت الابراج والبوارج الراسية بمينائها لنسفها عند فتح العدو لها حتى لا يغنمها منهم

اما السعي بالصلح بين الفريقين من دول اوروبا او امريكا فانه تحدث به رواة الاخبار فهو من ضروب المستحيل في الاوقات الحاضرة حيث تومل الروسية استرداد شوكتها الحربية وكلمتها السياسية في الاصقاع الصينية ولو تكلف عليها ذلك بماء سياتها وكذلك يقول رجال الجابون بانهم مستعدون لادمان الحرب ثلاث سنوات متواليات ولذلك اولى امبراطور الجابون الجنرال اوشيمه امير عساكر حرسه الخاص واليا عاما على الاقاليم التي فتحها جنده بمنشوريا وتولى معتمده بكوريا اصلاح مداخيلها وتنظيم شؤونها على معنى ادخالها تحت الحماية الجابونية

مسالة كريت

الذي يظهر من قرائن الاحوال ومن تصرفات البرنس جورج الذي اعتمدته الدول الاوروباوية الاربع في ادارة شؤن كريت انه انما قبل هذه الولاية ليسعى في ضم الجزيرة الى مملكة اليونان الجالس والده على اريكتها ولذلك ما فتئ هذا البرنس يحاول فصل الجزيرة الموكولة لمهدته عن السيادة العثمانية حتى تصير يونانية التبعة والجنسية رغما على ما لاقاه من الامتناع وعدم مساعدة دول اوروبا على هذه الغاية السياسية ولو تذرع بانها الغاية التي تختلج في قلوب اليونان سكان البلاد وانهم ان لم ينالوها عن طوع واختيار يشقون عصى الطاعة فيثبون وثبة واحدة للاعلان بانضمام الجزيرة للبلاد اليونانية واخيرا اعاد البرنس السعي في تحقيق هذه الامنية فتجول في عواصم اوروبا واستمال ملوك ايطاليا والنمسا لمساعدته على مرغوبه

اما جناب وزير خارجية فرنسا مسيو دلكاسي فقد جاء في اخبار باريز انه لم يواجه البرنس اليوناني عند حضوره لباريز لمذكرته في هذا الغرض واخبره بواسطة احد ماموري وزارته بان فرنسا ترى كل تداخل في مسالة كريت من خصائص دولة الروسية التي هي اول دولة اقترحت على الدول تعيين البرنس جورج واليا على الجزيرة ووزير خارجية ايطاليا قبل زيارة البرنس بما يليق من السياسة ولكنه صرح له بان ايطاليا لا يمكنها ان تكون الباديه بالمخابرة في مسالة كريت وقد وجه اعيان الجزيرة من قبلهم وفدا من طرفهم الى المسيو تيوتوكيس رئيس وزراء اليونان ليحثوه على الاخذ بيدهم فيما ترمي اليه اغراضهم فامتنع من قبولهم وباقي رؤساء الحزب السياسي قبلوهم ولكنهم لم يفوهوا لهم عما في ضميرهم ببنت شفه

قال المكاتب فان لم يرض البرنس جورج بتجديد ولايته معتمدا على الجزيرة كما صرح به فان اهالي الجزيرة يسعون في حل هذه المسالة بطريقة المسالمة دون العصيان وعليه فيصح ان يقال ان مساعي سياحة البرنس المومى اليه تذهب ادراج الرياح

﴿ اخبار المغرب الاقصى ﴾

الاخبار الواردة من طنجة تفيد ان ابا حمارة زعيم الثورة بالمغرب قد اخذ يكمد الجراحات التي اصيب بها في انهزامه بالعيون وتخاذله امام عسكر الحكومة المغربية ولذلك طلب من الشيخ ابي عمامة ان ياخذ بيده ويساعده على رفع راية العصيان والعبث بالفساد في تلك الاوطان ويقال انه دفن امواله في جهة معلومة واستعد للقتال الى ان يلاقي حتفه

اما الاحوال المالية بالدولة المغربية فانها على ما روى في اسوء الحالات فان السلطان دفع غالب الاموال المطلوبة لاصحاب البنوك من الاجانب وهي التي اقترضها منهم لضرب المسكوكات المغربية ووعد بقضاء ما عليه من الديون الخصوصية التي تبلغ عدة مآت الاف ليرة انقليزية فاذا دفع تلك المبالغ الطائلة فانه ينفذ ما بخزينته من الاموال لانه ليس بها الا ما وقع استقراضه من المال من البنوك الفرنسوية وقد حصل من ارتباك احوال البلد ضرر فادح لكافة التجار قدره بعضهم بنحو الاربعين في المائة من مداخيل الجمارك والسلطان عاجز عن جباية المجابي والاعشار ولذلك يخشى ان يضطر الى عقد قروض جديدة من البنوك الاجنبية لاسيما الفرنسوية وهي لا شك تساعده على هذا التداين الذي لا تخفى عواقبه على الحاذق اللبيب

مذاكرة مع جناب مسيو بيشون

تذاكر محرر جريدة الرابيل مع جناب مسيو بيشون الوزير المقيم العام بتونس الذي هو الان نزيل مقاطعة جوره بقصد الاصطياف في شان الاتفاقية التي ابرمت بين فرنسا وانكلترا في ٨ ابريل القارط بخصوص المغرب الاقصى فاستحسن جنابه تلك الاتفاقية وقال انها عائدة بالفخر على من تخابر فيها وسعى في عقدها ثم قال وهذا الاتفاق هو من اجل الاعمال للسلم العام باوروبا والعالم قاطبة يستوجب اعتضاد جميع انصار الجمهورية وكافة الفرنسويين وستظهر ثمراته للعيان كما ظهرت سابقا والروسيا هي اول من يسرها ذلك في المشاكل الحالية التي تلاقيها في الشرق الاقصى والتي لا يتعجب منها كل من شاهد جنس بني الاصفر ولقد طالما توقعت تلك الصعوبات

وقال بخصوص مسالة مراكش ان نتايج الاتفاقية المشار اليها ظاهرة للعيان لا يختلف فيها اثنان ـ ولا ريب انه ينبغي التفاهم مع اسبانيا والامل وطيد ان ترسو تلك المذاكرة على طايل على ان ذلك التفاهم ليس بالامر اللازم حيث لم يكن غرضنا فتح المغرب بالحرب واشهار السلاح ولا نقصد المساس بالحالة الراهنة ـ ويرى جناب الوزير المقيم ان تداخل فرنسا في شئون المغرب ينبغي ان يكون بطريق المسالمة لا غير ولا بد في ذلك من حسن الاسلوب وصرف الاوقات والتدرع بالصبر لبلوغ الغاية كما ينبغي اشعار ابناء البلاد باننا احباءهم ومرشدوهم لصالحهم وحماتهم لا يختلج بضميرنا الا ودادهم وهاته القاعده هي التي جرت عليها سياساتنا بالديار التونسية رغما على الاباطيل التي يشيعها ذوو الغايات من اهل الفساد وسماسرة السوء الذين يشيعون احاديث تنافي هذه السياسة فينبغي ان تكون هذه القاعدة التي هي يدور عليها محور سياستنا بالمغرب الاقصى

﴿ زفاف غريب ﴾

روى بعض الجرائد الفرنسوية عن مكاتبها بلندرة ان اللورد مير السير جامس ريتشي شيخ لندرة وحاكمها البلدي عقد لابنته الصبية المشهورة بالحسن والجمال على المستر مالك كلان المتوظف بادارة الري بالحكومة المصرية بالقاهرة ودعى لوليمة النكاح وحضور الاحتفال الشايق الذي اعده بهذه المناسبة ساير الوزراء واعيان الذوات من ارباب الحل والعقد خصوصا رئيس مجلس نواب الامة وكان اعد لهذا الاحتفال كل ما يناسب مقامه من مظاهر الزينة والبذخ وصنوف الترف حيث كان الحاكم المومى اليه من ذوي البيوت العالية وشقيق وزير المال سابقا وكانت البنت قد تجملت باحسن الحلي الثمينة رافلة في مطارف الزينة يحفها ست فتيات من قريناتها ومن جملة مظاهر الاحتفال سماط العرس وهو عبارة عن حلقة من الحلوة ارتفاعها ميتروا مر بصنعها باشهر معامل الحلويات ويوم السبت القارط اجتمع اقارب العروسين بسراية الحاكم الرسمية وهناك اجتمعت الهدايا النفيسة التي اتحف بها العروسة اقاربها واحباءهم

واعضاء المجلس البلدي وكان الناس جميعا ينتظرون العروس ليجلس معهم على مايدة الوليمة حسب العادة فما راعهم الا ان وردت رسالة برقية من العروس يخبرهم بانه تاخر عن الزفاف والحال انه لم يكن هناك ما يوجب الكدر بين العروسين حيث كانا قبيلة ليلة الزفاف على كمال الوفاق وتمام الالفة والمحبة فاندهش القوم خصوصا لما قرءوه في احدى الجرائد المحلية من اعلام العروس عموم الناس بتاخره عن البناء بخطيبته وغيابه عن المدينة وقد تاسف لهذا الحادث كل من سمع به اما والد الفتاة واقاربها فقد اخذ الحزن منهم ماخذه واضطروا لان يرغبوا من الذين دعوهم لحضور الوليمة ان يقبلوا عذرهم في ابطالها وهو حادث من الغرابة بمكان

حوادث داخلية

﴿ ليلة الرغائب ﴾

بمناسبة هاته الليلة الجليلة المقدار اقام جماعة الذاكرين باحزاب الاسبوع بجامع الزيتونة الاعظم عمره الله حفلة تلاوة وترتيل تحت رعاية فضيلة مولانا الامام الاكبر بالجامع ختموا فيها القرآن الكريم بنية شفاء الحضرة العلية دام عزها وقد كان عدد القراء يتجاوز السبعمائة من مشاهير الحفاظ وكان الجامع يتلالا نورا وسناء والبركة تتقاطر بعرصاته والناس بين ذاكر وخاشع وفي الختام بسط مولانا نقيب السادة الاشراف اكف الضراعة داعيا الى الله بتوالي نعمه الضافية على الذات الملوكية نسال الله ان يتمم شفاء سموها العالي وان يديم وجودها مدا الايام والليالي

خلال الاسبوع القارط عاد لهذا الطرف جناب الهمام الاكمل مسيو ماشويل مدير العلوم والمعارف قادما من الديار الفرنسوية حيث توجه للاستراحة الصيفية ولدى وصوله باشر مهام وظيفته السامية فنهني جنابه بسلامة القدوم

احسنت الحكومة الجمهورية لصديقنا الفاضل الثقة الماجد السيد العربي بسيس بالصنف الثالث من نيشان الانوار فنهني مجادته بهذا الامتياز الذي هو به جدير ونسال الله له مزيد الارتقاء

نصيحة

تهافت بعض الجرائد المحلية العربية على نشر مقالات وردود في مواضيع دينية فلسفية لا علقة لها بالجرائد الاخبارية بل هي من فصيلة المجلات العلمية والادبية واكثرت الكلام فيها لحد الغوغاء حالة ان الفكر العام هنا غير متهيا لتلقي تلك النفثات وعليه فلا ينتج عنها في راينا القاصر سوى التشويش على العقلاء وتضليل البسطاء بالتباس القول عليهم بتكرير النصوص وتناقضها وتعقد عبارة المحررين احيانا ولذلك ننصح لرصفائنا ارباب تلك الجرائد ولنا شيخوخة السن والتجربة في هذا الباب ان يقلعوا عن تلك المجادلات التي لا ينشا عنها الا تظليل افهام الناس وايغار الصدور خصوصا وانها ربما تجلب لهم ردودا قارسة من لدن المنشورات الشرقية التي يعرضون بها في تحريراتهم بدون جدوى والتي لها عليهم سابقية الانتشار بين الناس ورسوخ القدم في ميادين الصحافة هذا وما لنا من الاعتماد على سلامة ذوق رصفائنا التونسيين يقوى لنا الامل في غلق هذا الباب الذي يعيبهم سده اذا لم يتوفقوا من الان للرجوع عنه والله الهادى

بعد مضي ساعة ونصف من زوال يوم السبت القارط شب الحريق ببراكة التاجر الفرنسوي مسيو فانتر الكائنة قرب رحبة النعمة بالبحيرة فذهب ما بها من الحبوب طعمة للنار والتهمت النار ست براكات بالقرب منها فاحترقت كلها كما احترق جانب وافر من الرحبة وبهمة اعوان الضبط والاطفاء خمدت النار وبلغت الخسائر نحو الثمانمائة الف فرنك وجميع البراكات مكفولة بكمبيات الضمان (سيكورتا)

وردت لنا الرسالة الاتي لاحد المكاتبين فادرجناها بحروفها خدمة للمصلحة العامة ونصها

حضرة جناب مدير الحاضرة الغراء حرسه الله اما بعد لا يخفى على حضرتكم ما وقع من تجرى بعض مقدمي الاوقاف الخاصة على اكل الحقوق التي اناطها الشرع العزيز بامانتهم وتساهلهم في غبنها تارة مع غيرهم من ذوي القربى والاحباب واخرى باستغلال اعيانها لخاصة انفسهم راسا او بواسطة تحيلا منهم على اكل اموال الناس بالباطل وخيانة للامانة التي ايتمنوا عليها ولقد طالما تلاشت او ضاعت حقوق اليتامى والارامل الذين قدر الله عليهم بذلك التقديم وكانهم اولوا هذه العبارة بتقديم مصلحتهم الشخصية على مصلحة مستحقي الاوقاف فعكسوا القضية واوقعوا البلية لما استفحل شر بعض المقدمين من الطبقة المذكورة وكثر التشكي تدبرت حكومتنا المحمية في ملافاة تلك الاضرار ودفع تلك الاشرار باسناد تسويغ الاوقاف الخاصة التي لنظر المقدمين لجمعية الاوقاف حتى تجريها على قواعد التحرير والضبط والاشهار الكافلة بصيانة حقوق المستحقين وفقا للنظامات العامة وتولت الجمعية هاته الخطة الجديدة بكل همة وثبات وانتباه حال دون اجراءات المفسدين فمن ذلك ما وقع اخيرا من محاولة بعض المقدمين ارتشاء الراغبين في زيادة الكراء بالمزايدة بمحل جمعية الاوقاف لاحد الهناشر من الاحباس وخيبة مساعيه بسبب توارد الراغبين حتى بلغت قيمة الكراء خمسة عشر الف فرنك في العام الواحد بعد ان كانت لا تتجاوز الاربعة آلاف فرنك وما الفضل في ذلك إلا لجمعية الاوقاف ووقوفها موقف العدل والانصاف في حقوق المستحقين وللحكومة التي جعلت نظر الاكرية في الاوقاف الخاصة لهذه الادارة وهي منة جديرة بالشكر والامتنان نرجو دوامها وتعميمها في هذا الشان وفي العيان ما يكفي عن زيادة البيان ودمتم بامن وامان ورفعة وعلو شان

الامضاء محفوظ

الحاضرة ـ ونحن على راي المكاتب في الثناء على جمعية الاوقاف لمسلكها الجميل وفي مراقبة اعمال المقدمين لا سيما الذين ما برحوا يخفون عليها حقيقة الواقع من بيان الاوقاف التي لنظرهم في اماد التسويغ والتعريف بكامل مساحتها ومرافقها العامة ونسال الله ان يوفق الجميع الى سواء السبيل

المستعمرة الفلاحية الاهلية

الاكتتابات الوطنية

جريدة قدمها الفاضل الزكي صفوة الاخيار الشيخ السيد محمد الطاهر بن عاشور

المدرس الشيخ السيد محمد الطاهر بن عاشور	٦٠
المدرس الشيخ السيد عمر بن عاشور	٢٠
الشيخ السيد علي السنوسي	٢٠
الشيخ السيد عبد الرحمن بن لطيفه	١٠
الشيخ السيد عبد العزيز اليفر	١٠
امير الالاي السيد محمد بروطه	٢٠
اليوزباشي السيد محمد العبدلي	٥
البينباشي السيد علي العبدلي	٥
السيد محمد بوقريبه	٢
السيد احمد المحمودي	٥
السيد الطاهر السافي	١٠
السيد محمد عمار	٢٠
السيد احمد الخضار باش حانبه	١٠
السيد عبد القادر ابن الحاج المسي	١٠
السيد المختار كورده	٠٥
السيد الحاج علي بن حموده	٢٠
السيد الطاهر المسعودي	٠٥
الجملة	٢٣٧
يضاف ما نشر بالاعداد السابقة	٥٧٤٢٧٠٠٥
جامعة الجموع	٥٧٦٦٤٠٠٥

الى عموم الفلاحة

لقد زرنا اخيرا مخازن الدار التي تصنع آلات الفلاحة التي لادارة مسيو بنديت الكائنة ببطحاء سكة الحديد الفرنسوية بتونس ويسرنا ان نفيد عموم الفلاحة بان صاحبها قد طرح للبيع على سبيل الاختبار وبقصد بث الآلة الزراعية الفلاحية المتقنة وتعميم نفعها ومساعدة حرفائه العديدين من ابناء البلاد عدة انواع من المحاريث بمحروجاتها النافعة حتى تكون داخلة بالبلاد فمن ذلك المحراث الالماني الشهير المسمى شوارتس وهو كله من الفولاذ (الذكير) الخالص ذو عجلتين وثلاث مواشي يسلمه لمن يرغب فيه مصحوبا بزوج سكك من الذكير للتبديل وثلاث كفف بحديدها نمرو ١٨ وثلاثة سلاسل الجميع بثمن قدره مائة وعشرون فرنكا

كما اعجبنا ايضا ما شاهدناه بمحله وهو محراث رفيع من الذكير ايضا على غاية المتانة ذي عجلة واحدة صالح للفلاحة التونسيين يبيعه مع كفتين وسلسلتين بثمن غريب قدره ٨٥ فرنكا لنومرو ١ وبتسعين فرنكا لنومرو ٢ وهذا الصنف الاخير في الذكر قوي جدا

ولئن كانت هذه المحاريث شائعة معتبرة جدا فان المسيو بنديت يبيعها دائما بكل امان واطمئنان جريا على عادته في تسليمها اولا بقصد التجربة ومن لم توافقه يرجعها له فيقبلها منه وكل ما يباع بهذا المحل فانه جريا على العادة يقع بشرط الضمانات التامة في تعويض كل قطعة ظهر بها خلل بدون اجر او عوض وبوجيه فنحن نحث حضرة القراء على مخاطبة المسيو بنديت المشار اليه في هذا الشان في اقرب الاوقات لان هذه الاصناف من الالات مرغوب فيها وتنفد بسرعة فقد باع منها في خلال الشهر الجاري على الشروط المذكورة اكثر من مائة محراث

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون بعلوم الجمهور انه في يوم الخميس ١٣ اكتوبر سنة ١٩٠٤ وفي ٣ شعبان سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزيدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو ارض تعرف بفدان هلال مساحتها الغير المضمونة هكتاران وستون آرا من اوقاف جامع الخطبة بالماتلين

الجهة بمزارع الماتلين من عمل بنزرت

القدر المبذول عشرون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا مائة فرنك وعشرة فرنكات

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه